Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم ساق الشيخ عشرة أحاديث مشيرا إلى بطلانها دون تطويل فى التعليق ظنا أنه نجح فى هدم حديث أبى هريرة وهذه الأحاديث هى:

٤١ -روى عن أبى هريرة:

أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف، فلما قام رسول الله ﷺ فى مصلاه ذكر أنه جنب، الحديث (أخرجه البخارى، باب إذا ذكر فى المسجد أنه جنب يخرج ولايتيم ١ / ٤١) نبرأ منه وممن يجيزه عن رسول الله ﷺ الذى كان فى جميع أوقاته على طهور وكان الوضوء على الوضوء نورا، والأنبياء كافة معصومون مما لا يليق(١).

ونقول للشيخ:

١-وأخرج البخاري عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما، فخرج إلينا رسول الله ﷺ فلما قام فى مصلاه ذكر أنه جنب، فقال مكانكم ثم رجع واغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر، فكبر فصلينا معه.

تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى ورواه الأوزاعى عن الزهرى.

فالحديث مؤكد وروى من عدة طرق عن عدد من عظماء الرواة.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: كان النبى ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة. (أى كوضوئه للصلاة)

وعن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما استفتى عمر النبى ﷺ: أينام أحدنا وهو جنب؟

قال «نعم: إذا توضأ»(٣)

فلعل رسول الله ﷺ نام بعد أن غسل فرجه وتوضأ ثم استيقظ ونسى أنه جنب فتوضأ للصلاة ثم خرج، وتذكر بعد أن أقيمت الصلاة فقال لهم مكانكم ثم دخل فاغتسل سريعا ثم عاد فصلى بهم، ليس في هذا ما لا يليق فالنسيان من طبع الإنسان.

قال ﷺ «رُفع عن أمتى الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه» ونسيان النبى هنا لايمس عصمته مما لا يليق.

---

(١) أبو هريرة: ١٧٠ (٢) صحيح البخارى: ١ / ٧٧ كتاب الغسل.

(٣) صحيح البخارى: ١ / ٨٠.